

21/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاء هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا من من اسئلة واستفسارات في رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة - [00:00:00](#)

اه فضيلة الشيخ عبدالعزيز وردتنا بعض الرسائل من السادة المستمعين واه لعلنا نتمكن من اه اكبر قدر منها ونبدأ برسالة المرسل. اه وقد وافقه في سؤال من رسالته اه اه بعض الطلاب او بعض المستمعين. اما سؤاله الاول فيقول ان اكثر اه المراجعين للطباء يعطون الفراش - [00:00:20](#)

اذا سرا لكي ينهي شغلهم باسرع وقت. ويبقى الذين لم يعطوا الفراش او يبقى الذين لم يعطوا الفراش شيئا الى الاخير وسؤالي هو هل هذه النقود رشوة؟ او لا تعتبر رشوة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:50](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا شك ان هذه النقود المبذولة الفراش ليقدم صاحبها على غيره وتعتبر صحة محرمة والراشي والمرتشي ملعون - [00:01:09](#)

فلا يجوز لهذا الرجل ان يأخذ هذه النقود بل يجب عليه ان يقدم الاول فالاول وان يجتهد في براءة الذمة والنصح ولا يقدم احدا لغرابة او نشوة بل الاول فالاول يتقي الله في ذلك وعليه ان يقدم الاول فالاول الا شخصا - [00:01:31](#)

الطبيب تقديمه لاسباب اخرى يحتاج الى عند الطبيب الى وقت اخر او كذا هذا الى الطبيب. اما هو فعليه ان يقدم الاول فالاول الا ان يمنعه الطبيب لشخص ليري ان - [00:01:51](#)

له متأخرة او لاسباب اخرى. اما هو فليس له ان يأخذ نقودا ولا غيرها من المراجعين حتى يقدمها. وهكذا جميع الموظفين هكذا جميع الموظفين لا يجوز لهم ان يأخذوا مالا لاجل يقدموا زيتا عن عمرو - [00:02:05](#)

او ليقضوا حاجه زيد قبل عمرو هذا كله منكر كله لا يجوز. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. اه سؤاله الثاني الحقيقة كان قد اذا جاءنا عدة اسئلة منها سعدون باقي الروقي والطالب عبد الرحمن عبد الله من الرياض. ومحمد سعد آ من - [00:02:22](#)

القصيم يسألون هل هي هادي اوي او اتفقوا على هذا السؤال او قريبا منهم. لكن السائل هذا يقول المرأة المسلمة التي تدخل الجنة من الذي يتزوجها اذا كان زوجها مات فاجرا ولن يرضى عنه الله وادخله النار ثم هل في الآخرة في الجنة الزوج يتزوج زوجته - [00:02:42](#)

الى هنا الاسلام يدخلان الجنة؟ وهل الذي يدخل الجنة يرى اقاربه؟ الذين يدخلون الجنة مثل امه وابيه واولاده وباقي الاقارب اه نسأل الله ان يوفقكم جزاكم الله عنا خير الجزاء. اما الزوجة - [00:03:02](#)

الاعتماد زوجها قبلها او بعدها او طلقها فلم يثبت عندنا في هذا شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس في كتاب الله ما يدل على ذلك. بل امر ذلك الى الله سبحانه وتعالى. قد يعيدها الى زوجها او لا تعيدها الى غيره. كما ان زوجها اقل - [00:03:19](#)

يعطاء زوجته السابقة اربع زوجاته السابقات وقد وطأ غيرهن ويزوج بغيرهن وللجميع اهل الجنة زوجات من الحزن علاوة على زوجاتهم في الدنيا. فالله سبحانه هو المصير في عبادته كيف يشاء. وله في الجنة ما يشاء من النعيم - [00:03:39](#)

وظاهر ما جاء في اخبار الجنة ان الرجل اذا طلب زوجته في الدنيا التي كان يحبها في الدنيا انه يعطى اياها الله جل وعلا قال ولهم ما يدعون لهم ما يشاؤون بها ولدنا مزيد. فاذا كان زوجها يرغب فيها وطلبها في الجنة وشاءها في الجنة. والله سبحانه وتعالى -

يعطيهم ما يشاءون ويعطيهم ما يدعون ما يطلبون. اما الجزم بان زوجة فلان تكون في الجنة وزوجته وقد يكون لك اربعا وخمسا واكثر من ذلك ليس المعنى ان جميعا لا قد يكون هناك حوائج مطلقة ثم هناك سواهن هذا تفصيل ذلك الى الله سبحانه وتعالى هو الذي كيف يشاء سبحانه - 00:04:20

وتعالى. نعم. ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فانهن واجب في الآخرة. زوجات النبي خاصة هن ازواجهن في الآخرة خالصة التي مات عنهن عليه الصلاة والسلام هن زوجاته في الآخرة رضي الله عنهن وارضاهن نعم طيب بالنسبة لقوله هل ينظر واما مسألة الاقارب والاقارب؟ فلا ريب ان - 00:04:40

ان اهل الجنة لهم ما يشاءون فيها. ومن نعيمهم ان يروا اقاربهم في الجنة من هوات واباء وامهات. والله جل وعلا اخبر سبحانه وتعالى ان انه يرفع الى اهل الجنة ذريتهم. فهم جل وعلا يجمع بينهم وبين ذرياتهم وان كانت ذريتهم اقل منه عملا - 00:05:00 من تمام نعيم الوالدين ان ترفع اليهم ذرياتهم. ولهذا قال نعيمهم هكذا بقية الاقارب وبقيّة الارحام اذا شاء المؤمن ان يراهم فيراهم لانه سبحانه في اهل الجنة ما يشاءون. نعم. فاذا رأى زيد ان يرى خاله او عمه وهو في الجنة او ابن عمه. اذا رغب في - 00:05:20 فجمع الله بينه وبينه لان الله قال لهم ما يشاءون فيها قال ولهم ما يدعون. نعم. اه هذه رسالة اودتنا من الرسالة الانسة سين سين العراق محافظة التأميم تقول في رسالتها هل يجوز قراءة القرآن دون فهم معانيه؟ آآ نرجو التوضيح. نعم - 00:05:45 ان يقرأ المؤمن والمؤمنة في القرآن وان لم يفهم معنى لكن يشرع له التدبر والتعقل حتى يفهم ويراجع كل التفسير لكن يستطيع له فهم يستطيع به المراجعة يراجع كتب التفسير كتب اللغة العربية حتى يستفيد من ذلك - 00:06:05

اهل العلم عن ما اشكل عليه والمقصود انه يتدبر لان الله قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب فالمؤمن يتدبر يعني يعني يعتني بالقراءة يفكر في معناها يتعقل معناها يستفيد - 00:06:23 وان لم يستفيد المعنى كاملا فقد يستفيد معاني كثيرة. فيقع بتدبر وتعقل ونرى كذلك حتى يستفيد من كلامه وحتى يعرف حتى يستفيد من كلام ربه وحتى يعرف مراده وحتى يعمل بذلك. والله سبحانه يقول افلا تدبروا القرآن ام - 00:06:43 على قلوب اقفالها فربنا عز وجل حثنا وحفظنا على التعقل والتدبر لكلامه سبحانه فاذا قرأ المؤمن او براءة نورنا كتاب الله فالمشروع لهما التدبر والتعقل. والعناية بما يقرأ حتى يستفيد من كلام الله. وحتى يلعب كلام الله وحتى يعمل - 00:07:02 عرف من كلام الله ويستعين في ذلك بكتب التفسير الذي الفها العلماء كثير الشوكاني وغيره من التفاصيل يستفيد منها. ومن كتب اللغة العربية حتى يستفيد وهكذا يسأل اهل العلم المعروفين عنده بالعلم والفضل يسألهم عما قد يشكل عليه. نعم. اه ايضا تقول السائلة - 00:07:23

هل يجوز قراءة القرآن باخطاء نحوية؟ اذا كانت او اذا كان الشخص الذي يقرأ القرآن لا يعرف اللغة العربية. كذلك يقرأ لو اخطأ ولو كفأت اقرأ ويتعلم ولا يعجز انه يرفض حتى يتهجى الكلمة وحتى يعرف حروفها - 00:07:50 ويقرأها جيدا واذا اجتهد وحرص يسر الله امره. يقول سبحانه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهذا من مذكر. ويقول سبحانه يتقي الله يجعل له النور يسرا. وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الماهر في القرآن مع السفارة المرأة - 00:08:10 والذي يقرأ القرآن ويرتفع ففیه ويتتعتع فيه وهو عليه شرط يعطى اجره مرتين الفضل العظيم هذا يدل على ان القارئ يقرأ وان تتعت وان اخطأ اقرأ رثنين يتدبر ولا يجعل في القراءة حتى يأتي حروف الكلمة حتى ينطق بها جيدا - 00:08:30 ومع حرصه على ذلك وحرصه واجتهاده يعطى ايضا مرتين. واذا مهر فيه وقرأه قراءة كاملة طيبة صار مع هذا فضل عظيم. اما اذا قرأه عليه شاق ثم يتتعتع فيه يعني ما ما يبكي يتأمل ويتعلم - 00:08:54

نستخرج الحروب في شدة فهو على خير عظيم مرتين وينبغي ان يتعلم يقرأ على اهل القرآن الذين هم اجود منه يقرأ عليهم ويتعلم ولو بذل مالا في ذلك ويحرص على ان يتعلم على اهل العلم القرآن حتى يجوده حتى يعرف الفاظه حتى يستفيد المعانيه هكذا ينبغي للمؤمن يقول الله سبحانه - 00:09:15

ان هذا القرآن يهدي للتي لا قوم. فهدايته للناس لا يمكن ان تحصل الا مع التدبر والتعقل والتعلم وسؤال الله التوفيق والحرص على الخير وبذل الوسع في طلب العلم لهذا تحصل الهداية. اما المعرض الغافل فهو غير متعاطي لاسباب الهداية. فهو شبهة ووشرك وحري بان يحرمها ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:41](#)

اه سؤال المستمع الاخير تقول ما حكم الشريعة الاسلامية؟ بالنسبة للنساء اللاتي يزرن القبور كل يوم الخميس في الاسبوع نرجو الافادة وفقكم الله. الله سبحانه شرع الزيارة للقبور. شرعها للرجال لما فيها من العظة والذكرى - [00:10:07](#)

لكن الموت وذكر الآخرة وذكر الجنة والنار. وكان الناس كان الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما هاجر نهاهم عن زيارة القبور لان الكفار في الجاهلية كانوا يعظمون القبور. وربما غلوا فيها وعبدوها من دون عبدوا اهلها من دون الله. كما اشار في قصة اللات. وغيره - [00:10:32](#)

فلما عقل الناس الايمان والتوحيد وتبصروا رخص لهم في الزيارة فليذكروا القبور فانها ذكركم الآخرة. تذكره الموت. وقال عليه الصلاة والسلام وكان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بهم لاحقون. نسأل الله لنا ولهم العافية - [00:10:52](#)

وفي لفظ اخر يرحم الله المستخدمين منا والمستأخرين وكل يوم اذا زار القبور السلام عليكم وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقية غرقا. فيدعوا لهم. هذه السنة - [00:11:29](#)

ثم انه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك نهى النساء خاصة عن الجارة. فبقيت الرخصة للرجال والحكمة في ذلك الله واعلم ان النساء يستقل صبرهن وتحصل بهن الفتن في القبور. او زاروها - [00:11:44](#)

مع قلة الصبر في الغالب فكان من حكمة الله فمنعهن من الزيارة فجاء عنه صلى الله عليه وسلم او قال انه لعن خيرات القبور. فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم من القبور - [00:11:59](#)

واهل السنة الاخيرة مستقرة اوجبت منع الزيارة للنساء خاصة ولكن يصلون على الموتى لا بأس يصلون على الموتى في المساجد المصلى لا بأس اما الزيارة للمقبرة او تشييع الميت للمقبرة هذا ينهى عنه النساء - [00:12:14](#)

ثالثا اتباع الجنائز ونهينا عن الزيارة القبور ولا عن المصطفى صلى الله عليه وسلم لا على دائرة القبور فالواجب على النساء ان ان يبتعدن عن الزيارة للقبور وان لا يفعلن جناز نهى النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:12:34](#)

اما الصلاة على ميت في مسجد او في بيت فلا بأس بهذا يصلي النساء والرجال. نعم. آآ هذه رسالة وان ينبغي ايضا فيعلن تكميم ينبغي ان يعلم ان الزيارة للقبور المقصود منها الدعوة للميت والترحم عليه وذكر الآخرة - [00:12:53](#)

في الدنيا هذا المقصود. اما ما يفعله بعض الجهلة يزور القبور حتى يسألهم ويستغيث بهم. هذا منكر شفاء الميت والاشتغال بالميت نشكي بالله سبحانه وتعالى. كذا هكذا السؤال به يجاهروا بحق منكر بدعة لا ينبغي. وكانت الجلوس عند القبر ان يقرأ عنده او يدعون اهل بدعة. وانما الزيارة - [00:13:13](#)

تبع القبور يسلم عليهم يدعوا لهم يترحم عليهم يتذكر الآخرة هذه الزيارة الشرعية ولو جلس يدعوا لهم لا بأس ودعاء لهم واستغفر لهم وترحم عليهم فثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه سأل ربه ليزور قبر امه - [00:13:41](#)

الاستغفار لها الاستغفار واذن له الزيارة فقط لان مات على الجاهلية على دين قومها. فدل ذلك على ان الكافر يزار غير الاعتبار والذكرى لا للسلام عليه ولا فالمقابر التي فيها الكفار لا يسلم عليهم ولا يدعى لهم - [00:14:06](#)

ولكن يزارون الاعتبار بمثل الآخرة ومثل الموت فقط اما قبور المسلمين فيزارون الدعاء لهم والاستغفار لهم والترحم عليهم وذكر الآخرة والعظة والاعتبار لكن لا يدعى المجلس مع الله لا يستغاث به لا يستجار به لا يندر له لا يذبح له قل هذا من الشرك الاكبر -

[00:14:26](#)

وهذا من عمل الجاهلية لعن الله من ذبح لغير الله. والله يقول ادعوني استجب لكم. ويقول سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا الله العباد حق الله وليدعى سبحانه وتعالى اما الاموات فهم - [00:14:46](#)

يفعلون باعمالهم عاجزون ليس في ايديهم نذرة ان يعطوا ان يعطوا احدا او يمنعوا احدا. فلا يدعون من دون الله ولا يستغاث بهم ولا ولا يذبح لهم بل هذه المحرمات من الشرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت انقطع عمله الا من هلك. صدقة جارية -

00:15:06

او علم وتلاعبه او ولد صالح يدعو له. هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا لا لا يسأل به ولا بجاهه. أسألك ربي بجاه ابيك او بجاه الانبياء او بحق الانبياء. او بذواتهم - 00:15:29

لا هذا بدعة ما ورد في الاسئلة الشرعية والاسئلة والدعاء دعوات توقيفية لا يجوز منها الا ما اجازه الشرع. نعم ولهذا امر الله سبحانه وتعالى عباده ان يدعوه ويسأله ويتسرعوا اليه. وقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. باسمائه سبحانه وتعالى - 00:15:46

والتمس في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل على انه يدعى ايضا بالتوحيد. وبالاعمال الصالحات. فيقال اللهم اني أسألك بايماني بك توحيدك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. هذا توسل الله بالتوحيد والايمن. وهكذا بالاعمال

الصالحات. من قصة - 00:16:11

الذين انطبقت عليهم الصخرة في غارهم فسألوا الله باعمالهم الصالحة حتى كشف عنهم الصخرة. نعم. واحد يتوسل له؟ بر والديه واسأله من بر والديه والثاني توسل بعفته عن الزنا. وستوسل باداء الامانة - 00:16:31

الله عنهم تلك الصخرة التي نزلت على باب غارهم لما دعا الاول ولما دعا الثاني فرجت اكثر لكن لا يستطيع الخروج فلما دعا الثاني انفرجا كثيرا حتى خرجوا بسبب اعمالهم الصالحة. نعم. والله ولي التوفيق. نعم. شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي

الى - 00:16:50

نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة آآ المرسلات بآء اللآء آآ وقد وافقه في سؤاله هي الثاني المتعلق بمن يتزوج من دخل الجنة او من دخل الجنة اذا كان احدهما في الجنة والثاني في النار وما حول ذلك - 00:17:11

وقد وافقه في سؤاله كما قلنا الثاني يستعدون باقي الروقي وعبد الرحمن عبد الله آآ ومحمد سعد من القصيم اه عرضنا ايظا عرضنا رسالة الانسة سين سين سين من العراق محافظة التأمين. وقد عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائل - 00:17:31

على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله وتحية لكم من الزميل محمد الحسان - 00:17:51